

(57) { وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ طُكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ }.

◆ ما معنى الآية الكريمة؟

اذكروا يا بني إسرائيل نعمة إظلالكم بالغمام وأنتم في التّيه عندما رفضتم دخول الأرض المقدسة، فعاقبكم الله بالضياح في الصحراء الخالية من الظلال والأرزاق، فظللکم الله في التّيه بالغمام ليقبلكم حرارة الجو، ولولا منحه لكم الطعام اللذيذ المشتهى بدون تعب منكم لهلكتم، وقلنا لكم كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ولكنكم كفرتم فظلمتم أنفسكم دون أن ينال الله من ظلمكم لأنفسكم شيئاً.

◆ ما معنى [الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ]؟

- ◆ المن: هو اسم جامع لكل رزق حسن يحصل بلا تعب.
- ◆ السلوى: كان يُعرف قديماً بطائر الشّماني، وحديثاً يُعرف بطائر السّمان.

(58) { وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۗ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ }.

◆ ما معنى الآية الكريمة؟

- أي اذكروا يا بني إسرائيل لتتعظوا وتعتبروا وقت أن أمرنا أسلافكم بدخول بيت المقدس ، وأبحنا لهم أن يأكلوا من خيراتها أكلاً هنيئاً ذا سعة وقلنا لهم ادخلوا من بابها راكعين شكراً لله على ما أنعم به عليكم من نعمة فتح الأرض المقدسة متوسلين إلى الله سبحانه وتعالى أن يحط عنكم ذنوبكم.
- فإن فعلتم ذلك العمل اليسير وقلتم هذا القول القليل: غفرنا لكم ذنوبكم وكفّرنا عنكم سيئاتكم وزدنا المحسن منكم خير جزاء.
- (وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا): وقولوا سجودنا هذا حطةً من ربنا لذنوبنا يحط بها آثامنا.